امانة العاصمة (رئاسة بلدية بغداد) تأسيس متحف مشابه للمتحف الذي تنوي وزارة الارشاد افتتاحه. ويسمى هـذا المتحف « متحف بغداد » ، وسيضم المؤلفات والكتب الخاصة بمدينة بغداد ، وكذلك الملابس البغدادية القديمة . وتقوم امانة العاصمة حالياً بجمع المعلومات الخاصة بمدينة بغداد من مصورات ومخطوطات وخرائط سيزودها المجمع العلمي العراقي بما يتوفر لديه منها . وستوضع هذه المواد في قاعة خاصة ، كما ستفرد سواها للانواع المختلفة من الملابس البغدادية القديمة .

الهند : من سيمون جارجي

عن الاستشراق كنا نعرف حتى الآن انه يؤلف لا علماً بالمعنى الحقيقي بل قطاعاً مغلقاً ومخصصاً لجماعة محدودة من الجامعيين والبحاثين الغربيين المهتمين بماضي الشرق من حيث فقهه وتاريخه وادبه وآثاره .

وقد انبثقت كلمة « استشراق » ذاتها عن واقع يستهدف اكتشاف هذا الشرق وثقافته من قبل علماء اجانب بمولدهم ولغاتهم عنه، جهدوا في اكتناه اسراره واقتباس علومه، وهم في ذلك يسدون ثغرة سببها غياب المفكرين والعلماء الشرقيين انفسهم الذين لم يكونوا يهتمون بتراثهم الثقافي الا قليلاً ، وذلك لأسباب سياسية واجتماعية .

وهكذا تكونت في الغرب ندوات من الاختصاصيين ، كان منها مؤتمر المستشرقين ، وهو من اقدم المؤسسات العالمية، ليعبر بين الحين والآخر عن هذا العمل الصامت على الملأ .

ومن نافل القول التأكيد ان الاستشراق ادى ويؤدي خدمات جلى الى الشرق : اولاً بواسطة الارساليات الدينية ، وثانياً بواسطة البحاثين المتفرقين والتعليم الجامعي . ويكفي فيما يخص الدراسات الاسلامية والعربية ان نذكر اسماء لامنس وبروكلمان وليتمان ونيلينو وماسينيون وكراتشكوفسكي – هذا اذا قصرنا الذكر على غير الاحياء .

وكان من الطبيعي ان يماشي الاستشراق تطور عالمنا الحديث ، حتى لا يبدو بمظهر عربة عتيقة تحاول اللحاق بقطار عصر الكهرباء والذرة . فجدد اطره ووسع آفاقه ، وذلك بادخال النظم العلمية المتجددة ، وبالاهتمام بالعصور الحديثة ، وبحث اهل البلاد على الاهتمام بتراثهم ؛ فاحتلت النخبة المتمرسة بالاساليب العلمية منهم مكانها في الاستشراق .

وقد تميز المؤتمر الخامس والعشرون للمستشرقين، الذي عقد منذ ثلاث سنوات في موسكو ، بهذا التطور المزدوج . فحضره الف ومائتا مندوب : صحيح ان اكثرهم كان من اوربا وامريكا ، وان اقلهم كان من آسيا وافريقيا ، ولكن الاستشراق اسفر في هذا المؤتمر عن وجهه الجديد . ولاقى اسهام الاسيويين والافريقيين الى جانب زملائهم الغربيين صداه في تقسيم الاعمال ، فأضيفت الى الفروع التقليدية الكلاسيكية ، من علوم الآثار المصرية القديمة والاسلاميات والعلوم السامية والصينية والهندية ، فروع تبحث فيها المشاكل الحديثة واللغات والآداب والتاريخ السياسي والعلوم